

## X41 ذكر الله بسورة الإخلاص - الدكتور فريد الانصاري رحمه الله

فريد الانصاري

اما بعد فنعود الى ذكر الله جل وعلا بما شرع من كتابه العظيم وكل كتابه ذكر كما سبق البيان سبق الحديث عن سورة الكافرون بما يسر الله جل وعلا. ونتحدث اليوم عن سورة الاخلاص. لكن نربط الحديث عن سورة الاخلاص بسورة - 00:00:01

لان الحديث عنهم واحد ليس بمعنى ان ما ورد في سورة الاخلاص هو عينه ونفسه ما ورد في طبعاً فما كان كتاب الله ليكرر بعضه بعضاً. وانما القصد ان ما في سورة الكافرون يفضي الى سورة الاخلاص - 00:00:21

ما يقرره الله جل وعلا سورة الكافرون اذا قرأ العبد وتلاه حق تلاوته فكان له ذكراً اي الانسان وهو يقرأ سورة الكافرون شعر انه حصلت له الذكرى ان هذا هو تسمية الذكر لانه يذكر فتحصل الذكرى لما كتحصل - 00:00:42

الذكرى بسبب تلاوة الكافرون كيوجد القلب حاجة ملحة لسورة الاخلاص فتأتيه انتد سورة الاخلاص لتتماً عليه ذلك الفراغ الذي وقع بقلبه بمجرد ان تذكر ما تذكر اذ قرأ الكافرون. ولذلك تعرفون وتعلمون ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان كثيراً ما يجمع بينهما في الرغائب - 00:01:02

صلوات الرغائب او بعض الصلوات الرغائب يعني بعض النواقل كان سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام كيقرأ في الركعة اللولة سورة الكافرون وفي الركعة الثانية قل هو الله احد يعني سورة الاخلاص. ثبت هذا في كثير من الواقع من السنة وقد علم عنه عليه الصلاة والسلام ذلك في سورة في في رغبية الفجر - 00:01:29

الفجر كان يصلی بالكافرون ثم قل هو الله احد. وكذلك في ركعتي الطواف لما كيكمel من طواف اي طواف القدوم ولا العمرة اللي كان الطواف فيصلی ركعتين خلف مقام ابراهيم اقرأوا بسورة الكافرون في الركعة اللولة والإخلاص - 00:01:49

قل هو الله احد في الركعة الثانية. وهذا ذكر ايضاً في السنن. يعني انه ندب الانسان ندب انه يعني يصلی ركعتين الأولى فيها الكافرون والثانية فيها الاخلاص قل هو الله احد فيكون له بذلك اجر عظيم على حسب ما قرره النبي عليه الصلاة والسلام - 00:02:09

على سياق ما ذكر من السنن وذلك كثير. هادو دابا عطيت انا امثلة معروفة ومشهورة من السنة الصحيحة. ما السر في ذلك شنو هو السر باش سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام امر بالجمع بين الصورتين في رغبية من الرغائب قلت لانهما يخدمان - 00:02:29

هدا واحداً كيخدمو واحد الهدف واحد في تربية وجдан المؤمن وفي تذكيره بالله لما يتلاقاً وعليك بجوج كيشعلو الوجدان على انهم ما يكون الاشتغال وعلى اجمل ما تكون الذكرى والاتصال بالله جل وعلا تذكراً وتدبراً - 00:02:49

فإذا كانت سورة الكافرون قبل ما نفصل الكلام على سورة الاخلاص نتكلموا على العلاقة بينهما اذا كانت سورة الكافرون في او قائمة على النفي لا لا لا هادي هي الكافرون قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم - 00:03:09

عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم وهكذا. تنفي تنفي تنفي فان سورة الاخلاص تثبت قل هو الله احد فنهاية المطاف النفي كيجي بمعنى الإثبات قل هو الله احد الله الصمد هو هذا لم يلد ولم يولد اي انه ثبت - 00:03:29

هذا نفي بمعنى الإثبات ولم يكن له كفؤاً احد في الحقيقة ديلو اثبات اثبات الفرضانية واثبات الصمدانية كما سيتضمن ان شاء الله الرحمن الرحيم بينما في سورة الكافرون النفي حقيقي قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما - 00:03:52

ولا انتم عابدون ما اعبد كله هنا في لكم دينكمولي دين اثبات في معنى النفي لأن لكم دينكمولي دين معنتم ما ولا ننتم ما انا قطعية.

نفي للعلاقة الوجدانية الشعورية التعبدية بين المسلمين والكافر. شيء عجيب - 00:04:15

ان النفي والاثبات النفي الوارد في سورة الكافرون والاثبات الوارد في سورة الاخلاص هو لا اله الا الله محمد رسول الله ان لا اله الا الله  
نفي واثبات شهادة ان لا اله الا الله نفي الا الله اثبات لربوبية الله جل وعلا - 00:04:38

الوهيتي سبحانه جل وعلا. ولذلك المؤمن اذا قرأ الكافرون ونفي ان يكون من الكافرين ونفي عن الكافرين ان كانوا من المسلمين  
احتاج بعد ذلك بعدها اعلان البراءة كما بينه قبل سورة الكافرون تعلن البراءة - 00:05:02

من الشرك ولذلك صحي كما بيناه في الحديث ان من تلاها وخاصة عند منامه فكانت اخر كلامه كانت له براءة من الشرك يعني كتبوا  
من الوجدان الكفري كتبوا منو بأن لا نتنا منو ولا هو منك اذن ملي كتبوا من - 00:05:22

ومن اهله تحتاج بعد ذلك الى ان تنسب نفسك انت اذا انت ماشي هادوك وهم ماشي انت ايوا شكون انت؟ تحمل اذن الى الإثبات الى  
اثبات هوبيتك انت من؟ انت عبد الله. تريد ان تثبت انك يعني لا اعبد ما تعبدون ولا انت عابدون - 00:05:42

لا اذا التنفي عن نفسك فإذا ثبتت انت من؟ لأن قضية الإثبات هنا اثبات العبودية لله الواحد القهار ولكن حينما تثبتها له قل هو  
الله احد الله الصمد تثبتها من قبيل او من باب اليمان ايمانك انت - 00:06:02

لأن راحنا دابا في الذكر هذا ليس من قبيل التفسير هذا الذكر بمعنى انه اش كيوضع في قلبك انت هذا الذكر فإذا مسروض الآيات مما  
افتراضنا قبل والآن وبعد نتناول هذه الآيات الصور على انها ذكر يذكر الله به فيها هنا عندنا طرفان ذاكر - 00:06:22

هو مذكور انت الذاكر ايها العبد وريك مذكور فنذكره بصفته واسمائه كما يليق بجلال وجهه وعظيم وبما وصف به نفسه جل وعلا  
فكان لها صورة الاخلاص ذكر الله عز وجل - 00:06:42

صمدانيته وفرضانيته ليتقرر في قلبك معنى عبوديتك في القلب ديالك اش معنى تكونك نتا عبد الله اش  
معنى نتا؟ في الإسلام. لأنه الكفار خاصة اليهود والنصارى تاهوما را كيقولك - 00:07:02

لا يمكننا ذلك عن انفسهم. ولكن بما ان الفرق شاسع بيننا وبينهم وبما انهم على ضلال وتيه وفي غضب من الله جل وعلا على ما بدلوا  
وحرقوا وعلى ما هم فيه وعليه من التيه والضلالة فرق الحق بيننا وبينهم وجعل بيننا - 00:07:20

وبينهم قطعية نتبرأ الى الله منهم في مجال ديال العبادة وفي مجال ديال الوجدان الديني النفسي الشعور ديال المولى يكون  
شعور بأنه هو تمميّز في دينه انه عبد الله حقا فتنفي كل شرك عن وجданك بقل يا ايها الكافرون وتثبتت - 00:07:40

التوحيد الخالص لقلبك والحساسك بقراءة قل هو الله احد. هاتان السورتان هما من اعظم ومن سور القرآن الكريم عجيب جدا حتى  
ان نبي الله عليه الصلاة والسلام وصف قارئ الكافرون بأنه حصل - 00:08:00

براءة من الشرك كانت له براءة من الشرك يعني اعلان وجداي وقطعية بينه وبين الكفار صار الله وحده دون سواه. ليس  
لأي نوع من انواع الشرك الى قلبه مدخل. ان تتحقق بالصورة حقا. وتخلص - 00:08:20

بها صدقأ ثم جعل لنا وبين لنا ان سورة الاخلاص تعديل ثلث القرآن شيء عظيم جدا الثلث ديال القرآن الذي يقول علماء القرآن  
والتفسير انه قائم اساسا عن التعريف بالله. الثلث ديال القرآن كلو في التعريف بالحق جل وعلا - 00:08:40

فسورة الاخلاص تعرفك بالله لتعرف انت تعبد من؟ وكونك عبد الله معناه ماذا؟ اش معنى؟ كونك انت عبد الله هذا رب العظيم الذي  
تعبد من هو؟ جاء الجواب قل قل فهذا الامر في قل يا ايها الكافرون - 00:08:59

قل هو الله احد امر يوقظ الوجدان لدى الانسان يفيق الانسان الغافل لو كان يقرأ القرآن حقا لادرك ان الله جل وعلا يخاطبه. قل  
يا محمد عليه الصلاة والسلام. قل يا عبد الله ان كنت تريد ان تكون - 00:09:19

وبالله فعل هكذا قل للكافرين كذا وكذا وقل لهم ايضا في تعريف الله جل وعلا كذا وكذا فكأن سائلها يسأل من هو الله؟ فيجيب  
الله جل وعلا بذاته سبحانه وتعالى عن نفسه جل وعلا. قل هو الله احد - 00:09:39

الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفؤا احد هاد الصورة مع الأسف لي هنا نستهشوا تجيينا زعما صورة صغيرة وقليلة بينما  
اصعب واعماق الكلام ما قل دائمًا فيما الكلام الصعب والواعر والعميق جدا هو الكلام القليل ماشي معناه ان الصور الطويلة ما فيهاش

ليس هذا المقصود ولكن بالنسبة للإنسان التالي الذاكر المتذوق المفسر كيوح مع القليل لأن المفاتح ديا لو تكون قليلة ولذلك في الحديث النبوى من اصعب المعانى النبوية ما كان من جوامع الكلم هاديك الأحاديث اللي كتلقى فيها جملة ونص جملة - 00:10:25  
واعرة واعرة بالمعانى التي تريد يعني صعب يعني انك توصل لمقصاد كاملة لأنها تختزل كثير من المعانى في كلمات قلائل ثم ايضا تكون موازنة ثقيلة بزاف وهذه الصورة طبعا هي من كلام الله جل وعلا لأنها قرآن كريم وتحمل ما تحمل وثبت أن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:10:45

قال إنها تعديل ثلث القرآن فما بالك اذا بكلمات قلائل يعدلن ثلث القرآن حينما قال جل وعلا قل هو الله احد كان على الذاكر ربه بهذه السورة وبهذه الكلمات ان يقطع كل امل في غير الله - 00:11:05

هو غير رب واحد لي كاين فهاد الكون. وهذا يعطيك احساسا بالتحرر. اعظم شيء لدى الإنسان المسلم. انه كيعيش الحرية الحرية النفسية اللي ما كاينت عندها حتى شي مخلوق في الأرض الا عند المسلم الحق - 00:11:27  
لا يملك رزقك الا ربك. لا يملك حياتك الا ربك. لا يملك موتك الا ربك. لا يملك ضراك الا ربك لا يملك نفعك الا الا ربك فماذا يغنى الخلق  
بعد اذا لا شيء؟ قل هو الله احد ما كاينش اثنين انتهى - 00:11:42

فك كل رهبة او رغبة في غيره تموت تنتهي ويفشى يشفى القلب المريض بسائر انواعه الهواجس والادواء التي سببتها انواع الخوف من الناس ومن البشر والحجر والشجر الى اخره كيبرا لذلك ورد ان هذه السورة مع مثيلاتها من المعوذتين شفاء للإنسان ولكن على اساس ان يذكر الله - 00:12:00

شي يقرأ الانسان قل هو الله احد وما زال شادة الرعدة يعني تالف متتفتف هذا لا يقرأها قطعا ابدا وانما تلاوتها ان تسافر في معانيها عيش هاد المعنى ديا كون رب العالمين واحد. يعني هاد الكون كلو في سيره وفي تدبيره وفي حركته. قال - 00:12:30  
قائم بالحي القيوم مول شيء واحد اللي كاين سبحانه حرقة الأرض وهي تدور. حرقة الأفلاك السماوات الأرザق. الحيوانات. كل ذلك قائم بتدبير الله جل وعلا ما كاينش شيء حاجة في الكون غادية بوحدها اطلاقا ذلك نظر الملحد القاصر اللي البشر ديا لو ضعيف ما كيشوفش بعيد اما المؤمن - 00:12:52

الثاقب النظر فهو يبصر الخيوط النورانية التي ترتبط بأسماء الله الحسنى ومبثوثة جميع الكائنات وجميع الحركات وجميع السكتات.  
إذا رأى رحمة في الأرض او في اي مكان من الكون. علم انها نور وشعاع - 00:13:17  
ممتد من اسم الله الرحمن ومن اسمه الرحيم. وإذا رأى رزقا او فضلا لأحد من العالمين من المسلمين ومن الكافرين. علم انه منشق وممتدون من اسم الله الرزاق. وإذا وجد قوة او إذا وجد ضعفا او إذا وجد مرضانا او إذا وجد - 00:13:37

إلى ان اي شيء وجد نصرا وجد هزيمة وجد ما تخيله عقلك كل شيء كل شيء في الكون في عالم الحيوان في عالم الحشرات في عالم النبات في البحر في الشجر في الحجر في السماوات ما شبيه الكون كله مرتب بالحي القيوم - 00:13:57  
الله اذا احد سبحانه وتعالى وهذا رب العظيم الفرد يعظم وهو عظيم ابتداء وانتهاء لا اول له ولا اخر هو الاول بالابتداء وهو اخر بالانتهاء عظيم قبل ان تعظمه لكن ملي انت كتقرا قل هو الله احد وتشاهد هذه الحقيقة لأن هذا الذكر - 00:14:17  
إلى غير كتقراه كان ينبغي ان تذكر تحصل لك الذكر تتذكر هذه الحقيقة اي تشاهدها في نفسك وفي الكون خاصك تشوفها ابصر حقيقة قل هو الله احد. لما تشوفها تقع بقلبك - 00:14:41

الرهبة والرغبة بما ان الله وهو الذي كان قيوم هذه السماوات والأراضين يعني كل شيء هادشي اللي كياكل واللي كينعسولي كيفيق وللي كيجري وللي كيتحرك وللي يتظلم وللي كيظلم وللي يعني كولشي الحركة لي كاينة في الأرض كلها ممدودة - 00:14:55  
وراجعة الى امره سبحانه وتعالى والى اذنه. لا شيء يقع بغير اذنه. ولا شيء يقع بغير علمه. كلها رجعة للتداريب ديا المملكة الكونية تداريب المملكة الكونية. التي قام امرها و شأنها بالحي القيوم - 00:15:15  
هذا رب عظيم كما تبين في اية الكرسي وهو في تداريب هذا لا تأخذه سنة ولا نوم. اللحظة تلو اللحظة في الأرضين وفي السماوات

وامره جل وعلا بما شاء وكما شاء وكيف شاء. وهو فوق الزمان وفوق المكان سبحانه جل وعلا - 00:15:33

حينما تبصر هذه الحقيقة تقطع انئذ بان الله صمد الله صمد قل هو الله احد اذا كان مول هادشي ولا كيدبر هادشي واللي محرك الكون  
كلو ويظن الانسان انه يقرر وانه يفعل - 00:15:51

انما هو ابتلاء ودير اللي بغيت وسير فين بغيتو جري ما تجري في الخير او في الشر لا تخرج عن قضاء الله وقدره انت محكم بأمر الله الله احد. لا يكون هذا الرب الا صمدا. كتبى تبان لك صمدانية تشوفها. تشوفها في امر الله الواقع في هذه الخلق - 00:16:08

تحتاج الى ان تتنزل على قلبك اية الله الصمد. الصمد في العربية المعنى ديالو القوة التي يتلجأ اليها. هذا من عند الصمد جاية من الصمود. كنقولو الصمود يعني بنادم شاد راسو مزيان في الاستعمال اللغوي البشري العادي - 00:16:28

صمود صامد ما كيتزعزعش ما كيتغلبش ما كيتقهرش صمود او كطلق العرب هاد الكلمة لأن الله تعالى خاطب الناس بلغة العرب والعرب بلغتهم التي يفهمون لما كيقولو العرب صمد كيوصفو بها ايضا هاد الكلمة الصخرة الكبيرة فوق الجبل كتمشي لشي جبل - 00:16:48

وكثير هاد المشاهد في الجبال كتلقى تحتو حجر مهروس والتراب مخلط وهكذا نتا طالع ونتا طالع تا كيمكن فكتير من الحالات كتوجد واحد الراس ديال الجبل عباره عن كتلة صخرية يعني حجرة وحدة ملسة شادة يعني مكان عظيم ومرتفع - 00:17:08

مامهراش مامشتاش كتلة واحدة من الصخر صخرة عظيمة ملي كيوقع الفزع زمان والآن نسأل الله العافية لنا كيهربو الناس بحال داك الحجر العالي يشدو فيه يطلعوا اذا كان فيضان لا قدر الله او كان فزع يعني فالحروب وكدا كيطلعوا لداك الصخر المتين - 00:17:28

كيشدو فيه او كيتبخوا فيه او كيطلعوا الفوق يحتمون به من كل مكروه يقع في الأرض او في الشهور او في الوهاد او في البساط  
كيطلعوا للحجر الكبير الصخر الكبير جدا. هاديك الصخرة كيسماوها صمد. هذا الاستعمال العربي اللول ديالها. الصمد هو الصخر العظيم. ولكن ماشي غير هكذا لا الذي - 00:17:48

التجاؤا اليه عند الفزع ما كتبخي تحتناني كتمشي لديك الحجرة الكبيرة تحتمي بها. تتقي بها من اي فزع يقع في الوهاد وفي المناطق المنخفضة. كيسماوها صمد لأنها حجرة صامدة قوية وصحيبة ويلتجأ اليها بما هي قوية وعظيمة لا تتفتت ولا تتزحزح ما يمكش - 00:18:08

هذا معنى لغوي وانما وصف الله جل وعلا نفسه بالصدمية لانه سبحانه وتعالي القوي. القوي الذي لا تقهقه قوه في الارض في السماء  
والذي لاجل قوته القاهرة يتلجأ اليه عند الفزع. واللي يشد في الصمد الحق شد في الحق. ما عمرو ما - 00:18:31

وعمرو ما يتغلب وعمرو ما يتأنى ولذلك الصمدانيون الصمدانيون الحقيقيون انما هم الربانيون الأولياء لي هم اولياء الرحمن حقا  
وصدقوا اولئك هم الصمدانيون الربانيون نسبة الى الرب ولذلك في الحديث القدسي الصحيح العجيب من عادي لي ولها فقد اذنته  
بالحرب - 00:18:52

ان تكون ملتجنا ومستجيرا بالله من حيث هو الصمد معناه انه قال لك الامن انت امن انت ديك اللحظة ديال الله ماشي ديال غيره  
ولكن بشرط ان تحقق الفرضانية هاديك قل هو الله احد تتحققها بالذكر - 00:19:19

ماشي قل هو الله احد وانت باقي خايف من غيره قل هو الله احد ونتا باقي طامع فغيره انت لا تقرأ اذن اذن قل هو الله احد  
خصك لما تقول قل هو الله احد يجب ان تتحقق في نفسك الانقطاع عما سواه والتجرد له - 00:19:40

اثبات الفردانيات في التدبير وفي التسبيح وفي التقدير في كل شيء. بت الفرضانية لله جل وعلا. وتشاهد ذلك فلما شوف انت هاد المشهد العظيم النوراني الرباني والإحسان ان تعبد الله كأنك تراه لما تحصل للوجдан ديال - 00:19:59

هاد الرؤية انئذ تلتجئ اليه فيجيرك. فاذا اجارك الله جل وعلا فلا احد يصلك. انتهى. وهادشي عجيب جدا في القرآن الكريم واضح في غير ما آية. وكما في الحديث الذي ذكرناه. الله جل وعلا مطلع على قلبك. راه كيشوف في القلب ديالك التفاصيل - 00:20:19  
ديال الإحساس ديال كيفاش كيبدأ وكيفاش كيطور راه سبحانه وتعالي كيشوف فيه انت ذا قد اصابك الفزع من خلقه. وحصل لك

هذا الشرك الخفي. لأن لما تولي خايف على رزقك من بنادم يديه لك ولا يأثر عليك ولا كذا - 00:20:39

هذا شرك خفي. ولا تصيبك الرهبة من بنادم انه غادي يدير لك وغادي يفعل لك ويترك لك. فيؤثر ذلك الرغبة تأثر تأثر على علاقتك بالدين وعلاقتك بالله تعالى هذا شرك واضح قطعا صافي اذا فتنت عن دينك بسبب الخوف على رزقك او من - 00:20:54

الحادي عشر من اي شيء انت اذا لست خالصا لله نتا ماشي ديار الله نتا ديار هادوك الناس لخرين. انت عبد فيك شرك مشترك. عبد الله من ناحية وعبد هداك الذي تخافه من ناحية - 00:21:14

والله لا يقبل الشرك في العبودية كيقولك الى مشاركين معايا فيك الناس سير الله يربح ماشي ديالي لا اقبلك كنبي أنا ديالي مية فالمية اما ان تعطي لله كل شيء واما ان يرد عليك كل شيء. قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله - 00:21:28

للله رب العالمين. لا شريك له. وبذلك امرت. ها فين كاين المشكلة؟ وبذلك امرت. هادي الخدمة. هذا المنهج. هذا الدين. وانا اول المسلمين ولذلك حينما تعلن قل هو الله احد وتشاهد هذه الحقيقة اعلم انك اذ تقرأ الله - 00:21:48

فقد اجيست تغطيت بالحماية الربانية ديار مول الكون الذي قال لابليس اللعين ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. عبادي دياوي ما مشروكينش معاك ولا مع اي احد من العالمين دياوي. الإضافة اللي في اليماء - 00:22:08

فيها خصوصية الإسناد للواحد القهار هادو دياوي ما ديابل حد وما مشروكينش صافيين خلصوا لله. لما اخلصوا ولذلك سميتها سورة الاخلاص كتعطي مية فالمية لله. مية فالمية. لو يدخل فقلبك نقططة ديار الرغبة او الرهبة في غيره ومن غيره ما اخلصت - 00:22:28

وما قرأت سورة الاخلاص الا ظاهرا اما الثمرة ديار الاخلاص لم تؤتي كيقولك كنقرة القرآن وكنقرة وكنقرة وباقى فيا داك الوسوس وباقى في المرض لا مكتتراش ابدا قرآن بلسم قاطع للشكوك وللريب. قاطع شافي ورحمة تامة كاملة غير منقوصة - 00:22:52

كل نقص وكل شك وكل ريب انت هو من قبلك الما داخل عليك من قلبك وما جايشه من جهة القرآن ابدا القرآن كمال جلال وجمال نقرأو ان شئتم لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله فما بالك بالقلب - 00:23:15

الذي هو لحم ودم اذا تنزل عليه القرآن حقا لأن التكليف الإلهي قضى بأن تقوم انت ماشي جبل انت انسان والله جل وعلا قضى بان يكون تنزل القرآن على الانسان التكليف التكليف انت اللي خصل دير العملية ديار التقلي - 00:23:35

تتلقي القرآن وتتذكر به افلا يتذرون القرآن ام على قلوب اقفالها فإذا فعلت الله جل وعلا يقينا اعطاك الشمر كيعطيك النتيجة ولذلك قلت الله جل وعلا مطلع على قلبك وعلى شعورك لما كتمل فعلا الاخلاص لله - 00:23:55

في الوحدانية توحيدا له جل وعلا وتفريدا فرض قل هو الله احد انت يدخلك في امنه وفي سلمه ويعنفك ويحميك يمنعك يعني كيضرب عليك السور حد ما يقد يوصلك تصبح منيعا - 00:24:15

منيعا بحصن الله منيع. وما كان في حصن الله ما كان لاحد من العالمين ان يصل. ابدا ان عبادي ليس لك عليهم لك الامن وعليك السلام والله جل وعلا هو السلام - 00:24:35

راك شديث في الحق وشديث في الصح وفي القوة لي من بعدها قوة. الصمد يجي الطوفان يجي الزلزال يجي لي بغا يجي بالحقيقة اللغوية او بالمجاز. يعني كان الطوفان ديار الما او زلزال ديار الأرض عافانا الله واياكم - 00:24:51

ولا كان ديار الأرزاق ولا كان ديار بنادم ولا ديار اللي بغا يكون انت فيه حمى ملك الكون لأن هذا الذي تظنه قد يؤذيك مشدود من الناصية ديالو من القنة ديالو مشدود شاد الله تعالى لا يستطيع ان يصل اليه حينما - 00:25:11

نلتجي الى رب الانفس الخيرة والشريرة فهو اخذ بناصية كل دابة من البشر ومن كل دابة تدب فوق الأرض ناصيتها محكومة بلجام باامر الله جل وعلا. فلذلك يصرف عنك الشيطان. يصرف يصرف عنك الاذى. اذا صرف عنك الاذى وصرف عنك - 00:25:31

الشركة في امن وامان من الله جل وعلا ونزلت ان اذ على قلبك الطمانينة والسكنينة وذلك عين الدواء وذلك عين الشفاء كتحس بأن الأمان والسلامة الرباني نزل عليك من علو من فوق سبع سماوات - 00:25:57

انت عندك حماية ومغطى من فوق سبع سماوات. ماذا يجدي بعد ذلك ضر اهل الأرض؟ انتهى صافي. فعلا كتحس بالحرية الحقيقية

تشعر بأنك حر. ما عاد لأحد على قلبك اثر. اطلاقا. لا رغبة ولا رهبة. ما كاينش شي حرية بحال هادي - 00:26:15

تعيش عزيزا بدينك. مكرما بخضوعك لله. الواحد القهار ولذلك في الحديث الصحيح حينما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوصي ابن عباس وهو غلام يقول له يا غلام يا غليم اني - 00:26:35

اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله يحفظك امر وجواب الأمر كجواب الشرط يفيد اللزوم فإن حفظت الله انت حقا حفظك الله قطعا ذلك وعد الله والله لا يخلف الميعاد ابدا - 00:26:51

لا يخلف وعده البناء جل وعلا. يحفظك فإذا حفظك الله جل وعلا لا يصلك احد ويترسح او يتفصل ويتبين نور الصمدانية بما يذكر الحق جل وعلا من كلمات من بعد - 00:27:12

لم يرد ولم يولد ولم يكن له كفؤا احد لانه سبحانه وتعالى كيقطع طريق الوسواس والشيطان الى قلبك فلا يصلك ليشكك في قدرة الله جل وعلا اي باب من الابواب لم يلد ولم يولد. لأن الذي يولد لا يكون لها على الحقيقة - 00:27:32

ولا يكون ربا على الكمال. لأن المولود حادث. والله جل وعلا هو الاول بالابتلاء. بل هو يبدي الخلق جل وعلا. فلذلك نفي عنه جل وعلا ان يولد ونفي عنه جل وعلا ان يلد. لأن الذي يلد - 00:27:55

لا يلد الا مثله او عديله او كفؤه. ولا يرد الا ناسخه. اي حاجة كتختلف كتولد معنى انها خصها هي تمشي. خصها تجي واحد الوقت تموت تمشي بحالها باش الولد كيشد الموضوع. في الشجري والنباتي والحيواني والطيري والسمكي. والإنسان اي شيء كل شيء - 00:28:15

يلد يجب بسنة الله جل وعلا ان ينتهي ليحل المولود محل الوالد. اما الله فباقي هو الباقي جل وعلا الذي لا بقاء لسواه فلذلك ما كان ينبغي ان يكون له ولد جل وعلا اطلاقا هو - 00:28:35

والفرض الحق المطلق جل وعلا. الحق المطلق لا بد له ولا انتهاء. هو المكون لكل كائن جل وعلا. والموحد لكل حادث سبحانه. والفاعل لكل شيء. هذا معنى الربوبية رب الكون انما معناه انه - 00:28:55

اليه يرجع كل شيء خلقا وتدبرها ورزقا واعاشة واعانة واحياء فلا ينبغي ان ينصرف شيء من تدبير الكون وتكوينه وتسييره الى غيره. وهذا بيان لوجه من الصمداني بما كانه الصمد فانه اذا لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفؤا احد - 00:29:15

الكافر هو العديل او القرین او المساوي او المعين المساعد. سبحانه جل وعلا عن ذلك علو كبيرة. ما يحتاج سبحانه الوزير ولا الى مستشار ولا الى مساعد ولا الى متمم سبحانه. ولا - 00:29:44

توجد في الكون من يشبهه او يقاربه جل وعلا. تفرد بالعظمة. تفرد بالربوبية المطلقة ولم يكن له كفؤا احد وكيقطع لك اي شك في انه يمكن تمشي لشيء مادية او معنوية. فتنفعك او تضرك من دون الله مستحيل - 00:30:04

حتى ولو حصل لك ان جهة معينة ضرتك او نفعتك فإنما هو ابتلاء من الله جل وعلا. لينظر استلتافت التجأ الى تلك الجهات واولئك الأفراد او ما شئت في الخيال ديالك كما اردت هل ستلتتجي على انها مسخرات - 00:30:27

انها مسببات فتك تكون اذن من المشركين. اي نفع يجييك من شيء جهة واي ضر انما هو تسخير يسخر الله عباده ويحيي على يديهم ورجليهم خاضعين لأن الله قضى ان يفعلوا ما فعلوا ولو كانوا من اهل الجah والقوه والجبروت - 00:30:49

كيفما بغاو يكونوا لا يفعل شيء في الأرض ولا يؤثر الا بإذن الله. واعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئ وانما اخطأك لم يكن ليصيبك واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء ما نفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء - 00:31:09

ما ضرك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف اي ان هذا قضاء وقدر مسطر منذ الأزل قبل ان يكون الإنسان ولا ذريةبني ادم كان اللوح المحفوظ قد كتب الله فيه - 00:31:32

كل شيء من مقاديربني ادم وانما هو الابتلاء يبتلي الله ببعضنا ببعض. فمن وحد الله جل وعلا بما يقع له في حياته من الخير ومن الشر كان موحدا حقا - 00:31:49

النعم اللي تجييك من الناس من الناس يجب ان ترى ان تلك النعمة انما هي من الله. ولذلك في الحديث اللهم ما اصبحنا ابى من نعمة

او واحد من خلقك فمتك وحدك لا شريك لك. هادي من الادعية اللي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقولها بالليل وبالنهار. في الصباح  
يقول اللهم - 00:32:04

اصبح به في المساء يقول اللهم ما امسى بي من نعمة او واحد من خلقك. فمتك وحدك لا شريك لك لما تقرأ قل هو الله احديجب ان  
تشاهد هذه المعاني بقلبك. قل هو الله احدي - 00:32:24

الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفؤا احد. اذا انت امام امتحان في المجتمع تصبح انا من اقوى على اجتياز ذلك الامتحان  
امتحان ديار الرهبة ولا ديار النعمة وديال الرغبة قرا عليه قل هو الله احدي قرا عليه ليس تلاوة ظاهرة وانما تلاوة - 00:32:39

مذكرة تتذكر بها وتشاهد في ذلك الشيء حقيقة الاخلاص. كتشوف هاد الحدث اللي قدامك من الخير او من الشر الاخلاص تراه بقلبك  
والاخلاص مصدر اخلاصا شوف هاد التعبير العجيب را هادي سمية الصور ماشي الصحابة سماوهم ولا سيدنا - 00:33:02

محمد هكذا بل وهي اسماء الصور توقيف من الله جل وعلا. لما سماها الله تعالى سورة الاخلاص معناه انه عليك ايها العبد اذا قرأت  
هذه السورة ان تتحقق الاخلاص لله جل وعلا. ولذلك لا يننسب الاخلاص الى الله. الاخلاص ما كيديروش الله تعالى - 00:33:22

حاشاه سبحانه وتعالى. الاخلاص هادي راه خدمة ديار بنادم. ماشي خدمة ديار الله سبحانه وتعالى. اخلاص. مصدر ديار اخلاصه  
يخلص انا تالي خصنا نديرو هاد الخدمة اما هو جل وعلا فله الدين الخالص مكتعطيه غير الصافيولي مصافياش ميقبلهاش فإذا  
هنا - 00:33:42

خصنا نصفيو فلذلك الاخلاص هو التصفية. التصفية ديار التوحيد. تصفية التوحيد من الشوائب التي تطرق القلب وهي عملية قلبية  
محضة لا ينفع فيها الكلام ولا يجدي يعني عيات تقول بالكلام عبارة التوحيد وكذا الا ما وقعتشاي - 00:34:02

التصفية القلبية والاخلاص الوجданى فلا توحيد على الحقيقة هو غير شكل والسلام حقيقة عجيب جدا هو الله سبحانه وتعالى كيتكلم  
على نفس كيكول قل هو الله احدي الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. واعطاها السمية ديار الخدمة ديار بنادم. قال لك  
هاد الصورة اللي تكلمت - 00:34:22

انا فيها على نفسي سميتها الاخلاص لي خشك ديزرو نتا. شيء عجيب جدا. فإذا كنت تقرأ الاخلاص ولا تخلص فلا تقرأ الاخلاص سورة  
الاخلاص ثمرتها حقيقتها ان تخلص لله بما قرأت داكيشي لي قريتو خصو يتحقق فقلبك فإذا تحقق فاعلم - 00:34:42

انه الاخلاص قطعا الله قالها عطاها ديك السمية واعطاها سمية خرا اسماء القرآن ماشي اسماء ديار العبث والارتجال ابدا بل كل اسم  
هو على ثقته بما اراد الله ان يكون وبما اراد ان يشير اليه من معنى او ان يعبر عنه من مغزى كلها سور القرآن وسبق - 00:35:02  
في سورة البقرة السنة الماضية فهاد الكلام هذا. علاش تسمى سورة البقرة؟ بناء على القصة اللي في البقرة من كيدبني اسرائيل  
ومن استدراكهم على الله جل وعلا صحيح ان البقرة في الاصل حيوان ولكن العبرة بالقصة لي وقع عليها الحيوان وهو ذلك الجدل  
الذى حصل بين موسى وبين قومه اذ قال - 00:35:22

لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. قالوا اتخذون هزوا؟ قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. قالوا ادعوا لنا ربكم يبيين لنا ما هي.  
وهكذا كل مرة يسألون سائل عن لون سألوا عن لونها سألوا عن شكلها الى اخره ما سألوا وموسى عليه السلام يجيب باذن ربها بما علمه  
الله جل وعلا - 00:35:44

فهذه التسمية هذا غير من اجل البيان لها شقان دلالتان الاولى اي يا ايها المسلمين عندكم تكون فيكم الحيلة مع الله لان اليهود  
فيهم الحيلة مع الله والاستدراك على الله تيقولوا الله دير كيقولو ولكن يستدرك على الله عز وجل سبحانه الله هذه ليست بطاعة وهادو  
- 00:36:04

مكيتسماوش عباد هادو عبيد يعني عبيد بالقهرة بسيف عليهم ماشي لخاطرهم اما العباد فهم الذين خضعوا لله بالمحبة هادو العباد  
عبادي ليس لك عليهم سلطان فمن قرأ البقرة حقا وجب ان تنتهي عن قلبه وعن سلوك هذه الخصائص. اذا يكون عبدا لله مسلما -  
00:36:24

التسليم المطلق لله. كلما قال لك ديزرو او ما ديزروش كتنقول سمعنا واطعنا ولذلك وردت خاتمة البقرة هكذا وقالوا سمعنا واطعنا

غفرانك ربنا واليک المصير. كل سمية من اسماء سور القرآن هي برايسها موضوع. هي برايسها - [00:36:46](#)  
العبارة دیال التسمية هي برايسها خطاب للناس. فحينما قال لي قل هو الله احد الإخلاص معناه عليك ان تشاهد الإخلاص فإذا تبرأت من الكفر قل يا ايها الكافرون وأخلصت لله بقل هو الله احد كنت بإذن الله قد حفقت لنفسك - [00:37:06](#)

المعية الربانية واعلم ان تلك رتبة الاولياء التي في الحديث القدسي مما اشرنا اليه قبل من عادى لي فقد اذنته بالحرب. الله جل وعلا يعلن للعالمين ان اللي مشي قاس لو شي واحد من دياولو يشويه فقد اذنته - [00:37:25](#)

الحرب تاهوا وهذا التاريخ الانبياء والولياء والصديقين واهل الله الحقيقيين ماشي الدجالين ينبي عن هذه الحقيقة شيء عجيب في هذا الدين. فاللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه واجعلنا لك من الشاكرين. وصلی اللهم - [00:37:45](#)

وسلم وبارك على سيد الاولين والآخرين. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. ودوما يتجدد اللقاء بمشيئة الله تعالى مع ابو هاجر والسلام عليكم - [00:38:05](#)